

## مترجمون أفغان سابقون عملوا مع قوات غربية يخشون انتقام طالبان

وسبق أن قتلت طالبان العشرات من المترجمين وكذلك موظفين آخرين في سفارات أو لدى جيوش غربية.

لكن المقاتلين الإسلاميين ليسوا وحدهم من يعتبر هؤلاء الأشخاص خونة أو جواسيس لقوى أجنبية.

ويشير عمر الذي لا يزال طلب حصوله على تأشيرة أميركية قيد المدرس إلى أن "عملي وأقربائي يقولون إنني عميل للولايات المتحدة".

وحصل أكثر من 18 ألف أفغاني و45 ألف فرد من عائلاتهم المقربة على تأشيرات وهاجروا إلى الولايات المتحدة في إطار برنامج من أجل المترجمين والأعضاء المشاركين في عمليات خاصة وأولئك الذين جازفوا بالعمل مع الأميركيين حتى في مجال التعاون المدني.

ويؤكد أوميد محمودي الذي عمل مترجماً للجيش الأميركي بين 2018 و2020 "إذا لم يكن إمام في مسجد بامان ولا فتاة صغيرة تبلغ عشر سنوات في مدرستها، كيف ستكون نحن بامان؟". وبعد أن أنهى عمله بسبب فشله في اختيار روثيني للكشف عن الكذب، رُفِّص طلبه للحصول على تأشيرة.

ويؤكد أوميد أن المترجمين الإسلاميين "يتبعوننا". سيجدوننا وسيقتلعون رؤوسنا. منمرزبو طالبان لن يسامحونا أبداً".

وبعدما طردت طالبان من الحكم إثر تدخل أميركي عام 2001 تسيطر الحركة حالياً على مساحات شاسعة من الأراضي الأفغانية وتطوق معظم المدن الكبرى وكذلك تكثف هجماتها محدداً الأهداف ضد مسؤولين سياسيين وناشطين من المجتمع المدني وصحافيين.

وسبق أن أرغم عمر على الفرار من طالبان. فقد نقل عائلته من مدينة مزار شريف الشمالية الكبيرة إلى كابول حيث كان يعمل، بعد أن تعرّض أقرباؤه للتهديد بالقتل.

لكنه يخشى حالياً من عدم تمكنه من الهروب من طالبان لوقت طويل في حال لم يغادر البلاد، إذ كان يعمل لحساب السفارة الأميركية على مدى عشر سنوات، إلا أن عقده أنهى بعد فشله في اختبار لكشف الكذب.

ويقول عمر الذي طلب عدم استخدام اسمه الكامل "أنا نادم لأنني عملت لصالح الولايات المتحدة في أفغانستان. كان ذلك أسوأ خطأ في حياتي".

ويؤكد عمر الذي طلب عدم استخدام اسمه الكامل "أنا نادم لأنني عملت لصالح الولايات المتحدة في أفغانستان. كان ذلك أسوأ خطأ في حياتي".

ويؤكد عمر الذي طلب عدم استخدام اسمه الكامل "أنا نادم لأنني عملت لصالح الولايات المتحدة في أفغانستان. كان ذلك أسوأ خطأ في حياتي".

ويؤكد عمر الذي طلب عدم استخدام اسمه الكامل "أنا نادم لأنني عملت لصالح الولايات المتحدة في أفغانستان. كان ذلك أسوأ خطأ في حياتي".

ويؤكد عمر الذي طلب عدم استخدام اسمه الكامل "أنا نادم لأنني عملت لصالح الولايات المتحدة في أفغانستان. كان ذلك أسوأ خطأ في حياتي".

ويؤكد عمر الذي طلب عدم استخدام اسمه الكامل "أنا نادم لأنني عملت لصالح الولايات المتحدة في أفغانستان. كان ذلك أسوأ خطأ في حياتي".

ويؤكد عمر الذي طلب عدم استخدام اسمه الكامل "أنا نادم لأنني عملت لصالح الولايات المتحدة في أفغانستان. كان ذلك أسوأ خطأ في حياتي".

ويؤكد عمر الذي طلب عدم استخدام اسمه الكامل "أنا نادم لأنني عملت لصالح الولايات المتحدة في أفغانستان. كان ذلك أسوأ خطأ في حياتي".

ويؤكد عمر الذي طلب عدم استخدام اسمه الكامل "أنا نادم لأنني عملت لصالح الولايات المتحدة في أفغانستان. كان ذلك أسوأ خطأ في حياتي".

ويؤكد عمر الذي طلب عدم استخدام اسمه الكامل "أنا نادم لأنني عملت لصالح الولايات المتحدة في أفغانستان. كان ذلك أسوأ خطأ في حياتي".

ويؤكد عمر الذي طلب عدم استخدام اسمه الكامل "أنا نادم لأنني عملت لصالح الولايات المتحدة في أفغانستان. كان ذلك أسوأ خطأ في حياتي".

ويؤكد عمر الذي طلب عدم استخدام اسمه الكامل "أنا نادم لأنني عملت لصالح الولايات المتحدة في أفغانستان. كان ذلك أسوأ خطأ في حياتي".

ويؤكد عمر الذي طلب عدم استخدام اسمه الكامل "أنا نادم لأنني عملت لصالح الولايات المتحدة في أفغانستان. كان ذلك أسوأ خطأ في حياتي".

## سلبية الموقف الرسمي للعراق تشجع على مواصلة التوغل التركي

### تركيا تقصف مخيماً للاجئين الأكراد في أربيل



غياب موقف رادع من بغداد جعل تركيا تتحدى في عملياتها العسكرية شمال العراق حيث قصف الجيش التركي السبت مخيم مخمور للاجئين ما أسفر عن مقتل ثلاثة مدنيين وإصابة اثنين بجروح وذلك بعد ساعات من شن القوات التركية حملة استهدفت قرى في مدينة دهوك.

أربيل - قُتل ثلاثة مدنيين وأصيب اثنان بجروح إثر قصف تركي على مخيم مخمور في شمال العراق، وفق ما أفاد النائب الكردي رشاد جلالي وذلك بعدما هدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قبل أيام بشن حملة واسعة على هذا المخيم.

ويصرى مراقبون أن تصعيد أنقرة لحملاتها العسكرية في شمال العراق يعود إلى غياب موقف حاسم وراعي من بغداد وهو ما حفز أنقرة على مواصلة عملياتها لتحقيق الأهداف المرجوة من ذلك.

ويوضح هؤلاء المراقبون أن لتركيا هدفين وراء التدخل مباشرة في العراق؛ أولهما خوض الحرب ضد الأكراد على أرض الجيران كما هو جار بالفعل على الأرض السورية، وعلى أجزاء من الشمال العراقي، وثانيهما تثبيت موطن قدم في البلاد إلى جانب إيران التي تثبت نفوذها في العراق عبر وكالاتها من السياسيين وقادة الميليشيات، وأيضاً إلى جانب الولايات المتحدة التي تسجل حضوراً عسكرياً محدوداً على أرض العراق من خلال بضعة آلاف من الأفراد.

### ثلاثة مدنيين قُتلوا وأصيب اثنان بجروح إثر القصف التركي على مخيم مخمور شمال العراق وفق ما أفاد النائب الكردي رشاد جلالي

وتقوم أنقرة مراراً بعمليات قصف لشمال العراق للاحقة مقاتلين في حزب العمال الكردستاني المصنف إرهابياً من قبل تركيا والاتحاد الأوروبي وواشنطن. وقال النائب المنحدر من مخمور في محافظة نينوى في شمال العراق، إن طائرة تركية قامت "بقصف حديقه للأطفال واقعة قرب مدرسة" في المخيم الذي يضم لاجئين أكراداً من تركيا. وكان حزب العمال الكردستاني الذي يخوض تمرداً في تركيا منذ عقود قد

### اجتياح تركي مستمر

لحملتها، حيث شنت القوات التركية الجمعة حملة مدهامات لقرى كردية وأخرى ذات غالبية عربية ومختلطة، بالتوازي مع تشديد القصف الجوي على مواقع يعتقد أنها تضم عناصر لحزب العمال في محافظة دهوك شمالي البلاد وسط صمت من قبل سلطات إقليم كردستان وبذلك بغداد.

ونفذ الجيش التركي الجمعة عملية برية في قرية أورا التابعة لقضاء العمادية بمحافظة دهوك بواسطة قوات المشاة مما أثار حالة من الهلع في صفوف سكان المنطقة.

ونقلت وكالة "روداو" عن مختار قرية أورا أحمد أوربي قوله إنه "ومنذ بدء العملية العسكرية التركية الأخيرة (مخلف البرق - الصاعقة) على قرية كيسنا والمناطق الواقعة في حدود برور العليا، يعيش سكان قرية أورا في وضع صعب، ويتعرضون لقصف عنيف بشكل يومي".

وأضاف أنه "قبل عشرة أيام أنشأ الجيش التركي نقطة عسكرية جديدة تبعد كيلومترين عن قريتنا، ومنذ صباح الجمعة بدأ انطلاقاً من هذه النقطة عملية برية في نواحي القرية".

وحزب العمال الكردستاني هو عدو أنقرة وأربيل ويرفض الاعتراف بحكومة كردستان العراق وينشط لإقامة دولة موحدة في سوريا وتركيا والعراق وإيران.

وتقصف تركيا التي نشرت بحكم الأمر الواقع نحو عشر قواعد عسكرية منذ 25 سنة في كردستان العراق، بانتظام القواعد الخلفية لحزب العمال الكردستاني في المناطق الجبلية في شمال العراق.

وأطلق حزب العمال منذ 1984 تمرداً دامياً على الأراضي التركية أسفر عن أكثر من 40 ألف قتيل.

وتحتج بغداد باستمرار على القصف التركي، لكن أنقرة تؤكد أنها "ستتولى أمر" حزب العمال الكردستاني في هذه المناطق في حال "لم تكن بغداد قادرة على ذلك".

ويأتي تصعيد القوات التركية بالرغم من الانتقادات التي توجهها حكومة مصطفى الكاظمي لأنقرة داعية إياها لاحترام سيادتها على أراضيها. ويرى مراقبون أن تلك الانتقادات غير كافية في ظل تصعيد أنقرة

أفاد السبت بقصف طائرة مسيرة بعد الظهر للمخيم، في خطوة تأتي بعد ساعات من مقتل خمسة عناصر من مقاتلي البيشمركة في إقليم كردستان حليف أنقرة في كمين لحزب العمال الكردستاني.

وتوعد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مطلع يونيو بالتصعيد ضد حزب العمال الكردستاني مهدداً بقصف مخيم مخمور للاجئين الذي يقع في شمال العراق على بعد 250 كيلومتراً من الحدود بين العراق وتركيا، معتبراً أنه يضم عناصر من حزب العمال

للقنديل" مقرر قيادة حزب العمال الكردستاني في شمال العراق، مؤكداً أنه "إذا لم نتدخل، فسواصل تلك الحاضنة إنتاج إرهابيين". وأضاف "نتحدث مع جميع اللاعبين، إذا لم تقم الأمم المتحدة بتنظيف هذا المكان فستتولى نحن تلك المهمة بصفتنا أعضاء في الأمم المتحدة". وتشن أنقرة منذ 23 أبريل عملية عسكرية جديدة في شمال العراق جواً وأحياناً براً ضد حزب العمال الكردستاني.

## حكومة الشلل في إسرائيل غير مؤهلة لمعالجة العلاقة مع الفلسطينيين

ملف العلاقات مع غزة كرفع الحصار أو إبرام صفقة تبادل للأسرى.

ويرجح أن عمر الحكومة "قصير، كيفما تباينت الأمور فلن يطول عمرها، نتيجة تباينات أيديولوجية وسياسية وتوترات شخصية".

وقبل نهاية هذا العام، يتوقع عواوده، العودة لانتخابات إسرائيلية جديدة.

وحضّ نتنياهو الخميس النواب اليميني، على عدم التصويت بالثقة للحكومة الجديدة، خلال جلسة للكنيست لم يحدد موعداً.

أما باسم الزعاري عضو المجلس التشريعي، فلا يرى اختلافاً بين الحكومة الجديدة، وأي حكومة سابقة ترأسها نتنياهو أو أي شخصية أخرى، من حيث نظرتها للملف الفلسطيني.

وفي حين تراهن السلطة الفلسطينية على بعض الأحزاب بقول الزعاري، إن الشعب الفلسطيني "اكتوى بنار الجميع وجرب البطش والتكثير من كل الحكومات الإسرائيلية".

ويضيف أنه حتى لو نجحت الولايات المتحدة في فتح مسار سياسي بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، فإن المفاوضات ستدور في حلقة مفرغة دون نتائج على الأرض.

تصريحات سابقة له قال فيها "قتلت الكثير من العرب، ولا توجد مشكلة في ذلك".

أما الصحافي المتابع للشأن الإسرائيلي وبيع عواوده، فيصف الحكومة الجديدة بأنها "حكومة الشلل" في كل الملفات.

ويضيف "التي تتسبب في شلل الحكومة الجديدة لا تستطيع أن تتفق في ملفات مثل غزة والتفندة".

ويتابع أن الحكومة الجديدة "غير متجانسة ولا تستطيع أن تتفق في ملفات أقل بكثير من الملفات السياسية الهامة مثل غزة والتفندة وغيرهما".

ويوضح عواوده أنه "وفي ظل هجوم عنيف وإطلاق نار وحملة هستيرية يقودها نتنياهو، فإن الحكومة الجديدة ستحاول المشي بين النقاط، وتجنب الإلغام، لتبقى أكبر قدر ممكن من الشهور، في محاولة للتخلص من نتياهاو باعتباره الهدف الأساسي للائتلاف".

ولا يتوقع "تغيراً جوهرياً حقيقياً" في مسائل تتعلق بالقضية الفلسطينية، سواء الشروع في المفاوضات أو في

يرفض رفضاً قاطعاً إقامة دولة فلسطينية مستقلة، ويعتبر إقامتها بمثابة انتصار لإسرائيل، كما يرفض تقديم أي تنازلات في القدس".

ويرجح العمارة، أن تكون سياسيات الائتلاف الجديد تجاه القضية الفلسطينية "أكثر تشدداً من سياسات نتياهاو"، وبالتالي "خلق صعوبات للاجئين وراء المسيرة السلمية وأمام إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن".

ويستبعد المحلل الفلسطيني أن يعرض إسرائيل للحكومة الجديدة في إسرائيل طويلاً، إذ "نظراً لحقيقة أن أعضاء ومكوناته يختلفون على كل شيء؛ سياسياً وأيديولوجياً".

ويضيف "الشيء الوحيد الذي يجمعهم كرههم الشديد وعدم تقفهم برئيس الوزراء الذي سينصرف بنتنياهو نتياهاو".

ويشير العمارة، إلى أن مكونات الحكومة تضم أشد المتطرفين السياسيين في إسرائيل، إذ "تؤيد الاستيطان، ومصادرة أراضي الفلسطينيين، وإخلائهم من بيوتهم، بل وقتلهم".

ويعتبر بينيت رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف، من أشد المدافعين عن الاستيطان في الأراضي المحتلة بالضفة الغربية، وتداول نشطاء

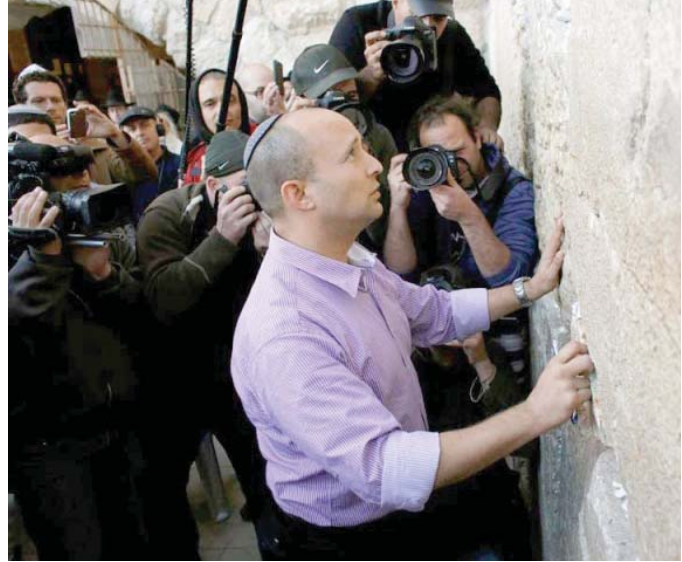
أحزاب إسرائيلية من تشكيل حكومة ائتلافية، أطاحت بنتنياهاو.

ويقول المحلل السياسي خالد العمارة، إن "التطرف سيطغى على سياسات الائتلاف اليميني الجديد".

ويضيف أن بينيت "أشد يمينياً من نتياهاو ففي مسألة الدولة الفلسطينية

المتابعين تتمحور حول تعاملها مع الملفات السياسية الكبرى، خاصة تلك المتعلقة بالقضية الفلسطينية، على غرار: المفاوضات، حل الدولتين، وقف إطلاق النار، حصار غزة، وتبادل الأسرى.

وإلى غاية السبت، لم يصدر أي تعقيب رسمي فلسطيني على تمكن عدة



لا ينتظر الكثير من الحكومة الجديدة



انسحب الغريون وتركوا شركاءهم في مواجهة طالبان